العدد ٨٦ — ثمن النسخة قرش فلسطيني واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor :
MONEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
ALJAMI'A ALARABIEE
Jerusalem Palestine

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الادارة | محلة المصرارة : رقم التليفون ٣٢٠ و ٢٥٦ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني — في فلسطين ١٢٥ غرشاً فلسطينياً — في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف
وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار
المراسلات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٢٧ جمادى الاولى سنة ١٣٤٦ (هـ) — الاثنين — الموافق ٢١ تشرين الثاني ١٩٢٧ (م)

أحزب انتدابي هو ؟
وهل تحركه اصابع اجنبية في الخارج ؟
ماذا تستفيد منه فلسطين غير زيادة التفرقة والتشاد ؟

تتمخض الآن في يافا فكرة ينشرها بعض اشخاص لتأليف حزب جديد . وقد يولد الجنين الذى أجنته بعض الرؤوس ميتاً أو يأتي ممسوخاً مشوهاً اذا لم يكن مستكملاً مدة الحمل وكان نموه في بيئة لا تشتمل على الشرائط المناسبة ، او اذا كان ثمرة للقاح افكار لم تنضج ولا يقول بها الا افراد قلائل كالبذرة التي تلقى في واد غير ذي زرع .

وفكرة تأليف حزب جديد ليست بالفكرة الجديدة في يافة بل هي تتمخض منذ شهور ولما يولد المولود . وقد كان للأشخاص الذين ينوون القيام بتأليف حزب جديد [illegible]افة افكار متباينة متناقضة وكان كل واحد منهم ينظر اليه من جهة فيرى فيه مناظر تختلف عن تلك التي يراها فيه الآخر ولم تلاق الفكرة ارضاً صالحة لتنمو فيها في ذلك الحين فظلت حيث كانت ، ثم انسحب بعض القائمين بها من ميدان العمل .

ولقد عادت الفكرة الى الظهور في الاسبوع الماضي في يافة حيث اجتمع نحو اربعة عشر شخصاً في مكان يمت الى الرصيفة جريدة فلسطين بصلة الرحم وكان الاجتماع بدعوة وزعت رقاعها باسماء السادة عبد القادر ابي رباح الدجاني وعيسى العيسى وفهمي الحسيني وعبد اللطيف ابي خضرة فلباها من الداعين والمدعوين العدد الآنف الذكر الذي اشتمل على اشخاص آخرين غير الداعين كالسادة يوسف عاشور وسليمان ابي غزالة وحمدي الحسيني وعبد الرؤوف البيطار واسكندر الحلبي ومسعد الصايغ وفوزي ابي خضرة وصليبا عريضة وعبدالله ابي حمام .

ولقد عرض بعض الداعين على المجتمعين الحاجة الى تأسيس حزب يعمل على الاهتمام بشئون البلاد السياسية والاقتصادية . ولسنا نعني ان جميع الذين ذكرت اسماؤهم ماضون في تأسيس الحزب وقابلون به لأن بعضهم انسحب من الجلسة بعد المناقشة في غاية الحزب وبعضهم احجم عن ابداء رأيه فيه قبل الاطلاع على قانونه ونظامه . ولذلك انتخبت لجنة من الحاضرين لسن القانون مؤلفة من السادة عبدالقادر ابي رباح وفهمي الحسيني وعيسى العيسى ومسعد الصايغ وحلمي ابي خضرة وموسى الكيالي على ان تدعو خمسين شخصاً الى اجتماع آخر يعرض فيه القانون المسنون عليهم فمن وافق عليه عد مؤسساً في الحزب ومن شاء انسحب .

• • •

ولقد يتساءل القارئ عن الأسباب المباشرة الى تأليف هذا الحزب وهل ترجى منه منفعة للبلاد في الأحوال الحاضرة فنقول ان الحزب المذكور الذي سيدعى بالحزب الفلسطيني الحر على الراجح سوف لا تكون له صفة الاحزاب الاستقلالية في فلسطين ولا في غيرها من البلاد التي تطلب الحياة الحرة الشريفة ، حيث يقال أنه سوف يقر الانتداب البريطاني على فلسطين ويعترف به بدليل ان الاستاذ حمدي الحسيني عندما سأل بعض الداعين للاجتماع عن غاية هذا الحزب ووجهة نظره في الانتداب انسحب منه لأنه آنس منهم اعترافاً به أو على الأقل عدم تعرض لذكره ، وبدليل اننا سألنا الزميل عيسى افندي العيسى عن غاية الحزب وعن موقفه نحو الانتداب فقال «ان الانتداب هو صفة موقتة يعمل على ازالتها بالسعي لتحقيق المطالب الوطنية والسيادة القومية وان الحزب يهتم بشئون البلاد السياسية والاقتصادية والعلمية والعمال وبقية الشئون العامة »

ويقال — والله اعلم — ان اشخاصاً آخرين من السوريين المقيمين بمصر كانوا الباعثين على احياء فكرة هذا الحزب من جديد وان دراهم آل لطف الله تلعب دوراً مهماً في هذا الموضوع وان نسيبنا البكري كان واسطة خير في تسليم كمية من الدراهم الى صديق له صاحب لأحدى الصحف الفلسطينية التي احتجبت منذ أشهر ليعود الى اصدارها ويعمل مع صحيفة يافية أخرى على احياء هذا الحزب ومقاومة اللجنة التنفيذية العربية في فلسطين التي تعضد رجال حزب الاستقلال العربي وتساعدهم على آل لطف الله ومن ينتمي اليهم من السوريين فيكونون قد ناهضوا خصومهم رجال حزب الاستقلال العربي بمناهضتهم لرجال اللجنة التنفيذية الفلسطينية العربية

نحن لا نقول ان جميع الذين فكروا في تأليف هذا الحزب او اشتركوا في ذلك الاجتماع عالمون بما يجرى خلف الستارة وقابلون به ، ولكننا نحب ان ننبه الأفكار العامة الى ما قد يمكن حدوثه مما يقوم به بعض اصحاب المطامع والغايات سواء أفي داخل فلسطين أو في خارجها ويستخدمون لتنفيذه بعض بسطاء الناس ممن خفيت عليهم البواطن وازينت لهم الظواهر الخداعة واستحوذ عليهم شيطان الطمع وغرهم ان يدعوهم الناس مؤسسي احزاب ومفاوضي حكومة وممثلي أمة . ولقد وضح لكل ذي بصر وبصيرة ان كل حزب يؤلف في فلسطين انما يزيد مبلغ الضرر ويوسع دائرة الخطر التي تحيق بالبلاد ، وان الأحزاب في اية بلاد مستضعفة مغلوبة على امرها إنما تنشأ بأيدي اجنبية وتغذوها اموال استعمارية لقتل نهضة البلاد والقضاء على فكرتها القومية الاستقلالية ، وان الخير انما يكون في دعوة ابناء البلاد الى جمع الكلمة وتوحيد الصفوف والتقريب بين القلوب المتنافرة التي صدعتها ايدي الفتنة ودعاية الافساد والتضليل والتنكب عن سواء السبيل .

***

الانتدابات
على سوريا والعراق في عصبة الامم
جنسية الجاليات العربية في اميركا

قال مراسل الاهرام الخاص من جنيف بتاريخ ١٤ الجاري : لا يحتمل كثيراً ان تتمكن شعبة سكرتيرية عصبة الامم التي عهد اليها بتحضير الجانب الفني من تقرير الجلسة الاخيرة التي عقدتها لجنة الانتدابات من انجاز مهمتها في وقت يساعد على عرض التقرير على مجلس العصبة في الاجتماع الذي سيعقده في شهر ديسمبر

وعلى هذا اجلت المناقشة النهائية التي تتناول بوجه خاص ادارة العراق في سنة ١٩٢٦ الى شهر مارس القادم . وقد ختمت لجنة الانتدابات اعمالها وكانت فيما عدا فحص تقارير الدول المنتدبة مقصورة على مسائل نظرية في جوهرها

وقد اعلنت اللجنة مبدأ المساواة الاقتصادية التامة بين الدول في البلاد التي لا انتداب عليها وكان هذا الاعلان رداً على ما قيل في البرلمان البريطاني

واستبعدت اللجنة المذكرة التي قدمها في الشهر الماضي الامير شكيب ارسلان وصبحي بك (الجامعة: والصحيح رياض بك) عن الحالة في سورية فقد رأت انها ليس فيها شيء يزيد على ما ورد في النداء الذي قدم من قبل الى مجلس عصبة الامم وليس فيها أي أمر جديد . ومع هذا فقد رأت اللجنة ان تبلغ المذكرة الى الدولة المنتدبة ولا ينتظر ان توجه في شأنها اسئلة الى ممثل فرنسا

وعلى العكس من هذا ابقت اللجنة عدة التماسات مقدمة من جاليات عربية مقيمة في امريكا الوسطى في سالفادور وهوندوراس والمكسيك . وهذه الجاليات كانت قديماً من رعايا تركيا وتريد ان تتجنس بالجنسية الفلسطينية طبقاً لنصوص معاهدة لوزان . ولما كان يتعين لذلك ترخيص الحكومة البريطانية وهذه الحكومه لا تعطي هذا الترخيص فقد وجهت تلك الجاليات التماسها الى عصبة الامم ولجنة الانتدابات

وطبقاً للنظام المتبع ابلغت هذه الالتماسات الى الحكومة البريطانية التي تنظر فيها وتقدم ردها في الاجتماع القادم . وعلى هذا فاذا كان سيتاح لهذه المسئلة ان تعرض على المجلس فانها لن يتيسر عرضها عليه قبل شهر يونيه او شهر سبتمبر سنة ١٩٢٨ على اقل تقدير .

السرعة في الكتابة

حضرة صاحب الجامعة الغراء . . .

ارجو نشر ما يلي اعجاباً بالمهارة وتقديراً للبطولة :

بالمناسبة لما جاء في الشورى الغراء في العدد ١٥٤ تحت عنوان ٥٧ كلمة في الدقيقة رأيت أن انقل الى قراء الجامعة شيئاً من هذا القبيل .

ضمني وعدداً من الكتبة المعروف عنهم الرشاقة في الكتابة مجلس حضره البعض من التجار والادباء وعلى ذكر كلمة الشوري اقترح احد الحضور الدخول في سباق كتابي بين الكتبة الموجودين ينال فيه السابق بطولة الكتابة السريعة اذا كتب ستين كلمة في الدقيقة وكانت واضحة متناسقة والاسطر جميلة ومستقيمة . وكنت رقيب الثواني والملقن للمتسابقين من احد اعداد الجامعة .

وقد فاز السيد جمال الخيري باشكاتب محكمة طولكرم اذ كتب ٦٧ كلمة في الدقيقة وتكرر السباق بدون تلقين ففاز السيد جمال بأن كتب ٩٩ كلمة حافظ في كتابتها على جمال الخط وتناسق الأسطر

واعاد الكرة لوحده فكتب صورة استدعاء عدد كلماته ٧٩ كلمة توفرت فيه الشروط الأساسية التي اشترطت في بدء المسابقة . وهكذا كنت شاهد عيان على تلك المسابقة التي نال فيها السيد جمال بطولة الكتابة السريعة ، اظن ، بين كتاب العالم .

يافا : « شاهد عيان »

اربعة ايام في عمان
لمدير ادارة الجريدة
١

اقتضت مصلحة « الجامعة » الادارية والتحريرية ان اقوم الى عمان قاعدة الشرق العربي فقمت في يوم الخميس الواقع في ٢٧ تشرين الاول سنة ١٩٢٧ ، والحق انه كان بي شخصياً من الشوق لزيارة عمان ما يكون عادة عند كل انسان يريد ان يرى بلداً لم يره ، هذا فضلاً عما في عمان من المغريات والجواذب بصفتها البلد الذي لعب دوراً خطيراً في تاريخ سورية الحديث .

كانت السيارة تطوي بنا الأرض طياً ، وكانت وقائع الدور الذي لعبته عمان في التاريخ الحديث تتزاحم في مخيلتي عندما بطؤ سير السيارة وما لبثت ان وقفت ، واذا بالسائق يقول : « هيا يا اخوان لقد وصلنا الحدود . هيا لقيد الاسماء » .

اذن فنحن عند جسر الاردن ، او جسر اللنبي بلغة الفتح ، واذن فنحن في نهاية حدود الوطن القومي اليهودي ، الفاشل طبعاً ، وعما قليل سنتخطاها الى حدود الامارة التي قامت على شرقي الاردن فقال قوم انها قامت لتكون نواة للاستقلال العربي المنشود ، وقال آخرون ، ولعل قول هؤلاء هو الصحيح ، انها قامت لحماية الوطن القومي اليهودي من غارات العربان والبدو الرحل .

على جانبي جسر اللنبي قام مخفران احدهما من قبل حكومة فلسطين وثانيهما من قبل حكومة الشرق العربي لقيد اسماء المسافرين وسؤالهم عن مهامهم في احدى المنطقتين التي يقصدون اليها ، والمسافر من احدى المنطقتين الى الأخرى يجب عليه ان يقيد اسمه في كلا المخفرين ، وعلى الجسر تقوم دائرتا جمرك لفحص حوائج المسافرين واشيائهم وتقاضيان رسم الجمرك عن كل حاجة تخضع لدفع الرسوم الجمركية عنها ، وعلى ما اعتقد ان الخمور والتبغ الواردين من فلسطين سواء أكانا من صنعها او من الوارد عليها بطريق الترانسيت هما المورد الاكثر ادراراً لدائرة جمرك الشرق العربي ، ولا يسوءنك ان تعلم انني علمت فيما بعد ان الخمور منتشرة انتشاراً كبيراً في تلك المنطقة البكر والاقرب الى البداوة منها الى الحضارة وان سكان شرقي الاردن ، او شاربي الخمر منهم على الأقل ، يفضلون استعمال الخمور الفلسطينية ليس لأنها « انفع للصحة » بل لأنها ارخص من غيرها بسبب انها تدفع رسماً ضئيلاً ، بعكس الاوربية ، التي تدفع رسماً فادحاً لتجتاز الى تلك المنطقة . . .

واجتزنا جسر اللنبي وبعد ان قيدنا اسماءنا في المخفر القائم على الضفة الشرقية ركبنا سيارتنا وسرنا في طريق عمان . . . ولكن الهواء والماء ، الارض والسماء ، سحن السكان وملابسهم لا فرق بينها في شرقي الاردن عن غربيه مما يدل على انها بلاد واحدة ذات طبائع واخلاق واحدة لا تنجح فيها التقسيمات السياسية ، على اني ما اكتمك يا عزيزي القارئ القول ان الانسان لا يكون في حاجة الى ان يكون قوي حاسة الشم ليشتم رائحة الوطن القومي اليهودي والنتنة الصهيونية في شرقي الاردن ، بدليل ان روتنبرغ الروسي الصهيوني صاحب امتياز انارة فلسطين بالكهرباء ، والذي لقي من المقاومة في نفس يافا المعدودة من امهات مدن الوطن القومي ما اضطرت الحكومة معه الى التهديد والسجن والابعاد وركوب متن الشطط في حماية مشروع الرجل ، لم يلق نصف هذه المقاومة ولا ربعها ، بل انه لم يلق مقاومة على الاطلاق عند ما اجتاز نهر الاردن من غربيه الى شرقيه واخذ يقوم بمشروعاته الجهنمية بعد ان وهبت له الاراضي ، واذا تساهلنا نقول انها بيعت اليه بقيمة اسمية ، فكانت صفقته فيها لم يحضرها حاطب!

ذلك المشروع كان من سابقي الى ضفة الاردن الشرقية ، فاذا اضفنا اليه العملة الفلسطينية المطبوعة عليها اللغة العبرانية والتي كانت ستلحق بي بعد ايام الى عمان وما يتبع عمان من بلدان امارة الشرق العربي امكننا ان نتأكد ان الوعود الصريحة التي قطعتها انكلترا على نفسها في عصبة الأمم بفصل شرقي الاردن عن غربيه وبأن الصهيونية لن تتخطى الضفة الغربيه من الأردن الى الضفة الشرقية كانت من قبيل الوعود التي قطعتها على نفسها باستقلال البلدان العربية والاعتراف لها بأن تحكم نفسها بنفسها . . .

• • •

وقبل ان نصل بالقارئ الى عمان نريد ان ننوه بـ « شونة نمرين » التي وصل اليها جلالة الملك حسين ملك الحجاز الأسبق في رحلته الى الشرق العربي ، والتي فيها أعلنت خلافته ، تلك الخلافة التي يعدها العارفون من اهم الأسباب التي ادت الى سقوط عرشه ، وكان احد رفاقي في السيارة عراقياً يقصد الحجاز للمجاورة فيه حتى ايام الحج المقبلة ، واذ هبطت واياه من السيارة لنشرب الماء من جدول عذب ينساب هناك ذكرت له الواقعة التي جرت في شونة نمرين ، واذ جئت على ذكر جلالة الحسين انحنى الرجل وانحنيت معه احتراماً لذكرى ذلك الرجل العظيم ، واذا بالرفيق بعد الانحناء يقرأ الفاتحة فظننت انه ذكر امواته بعد ان شرب الماء وافتقدهم بسورة الفاتحة ولكني فهمت منه أنه قرأها لروح الصداقة الانكليزية ولروح عقل كل من يؤمن بصداقة انكليزي !!!

• • •

وتعطلت بنا السياره بنحو خمس كيلومترات عن عمان فاضطررنا للانتظار نحو نصف ساعة ، وان حادث عطل يطرأ على السيارة لهو حادث بسيط ، ولكني بعد وصولي الى عمان علمت انه كان بالنسبة اليّ والى الجامعة حادثاً جللاً وانه كان لسوء حظي وحظها … فقد وصلت الى عمان وكان عليّ ان أقابل بها قبل كل انسان حضرة الوطني الكبير الاستاذ المحامي عادل بك العظمة فذهبت اليه وكم كان اسفي عظيماً عند ما علمت انه قبل ربع ساعة ، نعم قبل ربع ساعة فقط ركب سيارة ميموسى بك السيفي احد قضاة الشرق العربي وكاتب من كتاب عدلية عمان وساروا ووجهتهم الصحراء الحرة حيث يقيم ابطال سورية المغاوير واسودها الأشاوس صاحب العطوفة سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان ومن معهما من الثائرين ، وكان القصد من هذه الرحلة التي قام بها عادل بك ورفيقاه هو الحصول على افادة عطوفة الأمير عادل ارسلان في شأن قضية شكيب بك وهاب الثائر السورى الشجاع المشهور المقامة عليه بتهمة قتله احد اجراكسة تلك القضية التي جاءتنا الاخبار ببراءته منها فيما بعد ، وقد كانت شهادة الأمير عادل تنفعه لانه كان في صحبته في مكان قصي عن مكان حدوث القتل وساعة حدوثه …

والآن أفهمت لماذا كنت والجامعة سيئي الحظ ؟ فلو لم تتعطل سيارتنا للحقنا عادل بك قبل سفره بربع ساعة ، وكان ركاب السيارة ثلاثة اشخاص فكان في مقدور مندوب الجامعة العربية ان يكون رابع الثلاثة ، وكان يتاح للجامعة العربية ان تتمثل في اليوم الثاني في الصحراء الحرة وامام مضارب فخر القضية السورية ورأسمالها الثمين الذين فضلوا الشتات على الخنوع والضرب في الصحراء على الاستسلام والخضوع لسالبي حرية سورية واستقلالها ، ولكان يتاح لشاب سوري طالما قرأ باعجاب فصولاً عن اعمال البطولة الخالدة وطالما تشوق لرؤية تلك الوجوه التي كانت جنود الفرنسيس المأجورة تحسب حساب رؤيتها كما يحسب الاطفال حساب رؤية الغول و« البعبع » ان يصافح تلك الايدي التي غاصت في بطون الفرنسيس ومأموريهم واستلت قلوبهم استلالاً ، وان يفخر بأنه جلس الى سلطان وارسلان ومن معهما وتحدث اليهم عن سنتين كاملتين قضوهما في بحر من الدماء .

ولكنني كنت في هذه المرة كما في كل مرة سيّء الحظ ، وكانت الجامعة مثلي في هذه المرة وارجو ان لا تكون مثلي في غيرها .

« للحديث صلة »

انباء خارجية

موقف مسلمي الهند

نحو لجنة الاصلاحات البريطانية

بومباي — تقول الجرائد ان الدوائر الاسلامية في الهند خالفت الموقف الذي وقفه الهندوس وقررت عدم مقاطعة اللجنة البريطانية الخاصة باصلاح الدستور . ونشر سكرتير اتحاد الجمعيات الاسلامية في الهند تصريحاً قال فيه ان الهندوس لا يفقدون اي مزية بمقاطعة اللجنة لان لزعمائهم علاقات شخصية باعضاء ذوي نفوذ في البرلمان البريطاني . اما المسلمون فانهم قد يضيعون جميع حقوقهم اذا لم يستطيعوا ان يدافعوا عنها امام اللجنة (ص)

الاضطراب في الهند

دهلي — اعدم الطالب عبد الرشيد الذي كان قد قتل في شهر دسمبر الماضي الزعيم الهندي شرادانند فقام المسلمون بمظاهرة امام السجن واضطر البوليس الى التدخل فجرح كثيرون وشرعت السيارات المصفحة في حراسة الاماكن المجاورة للسجن لمنع التجمهر (ص)

انباء البلاد العربية

في ١٨ تشرين الثاني سنة ١٩٢٧
« لمراسل الجامعة الخاص »

رسالة القاهرة

في الاحزاب السورية

القواعد التى اقترحت للتوفيق بين الاحزاب

زعمت جريدة فتى العرب الدمشقية ان المساعي اسفرت عن وضع شروط للتوفيق بين الاحزاب السورية على الأسس الآتية :

١ — ان تعتبر اللجنة التنفيذية التي يرأسها ميشيل بك لطف الله هي اللجنة الاصلية وتكون مؤلفة منه ومن الدكتور الشهبندر والاستاذ وهبه العيسى والاستاذ توفيق اليازجي على ان ينضم اليهم عضو آخر عن حزب الاستقلال .

٢ — ينضم الى اللجنة اربعة اشخاص بصفة استشارية اثنان من الجمعية الوطنية السورية واثنان من اللجنة الوطنية .

٣ — ان يرتبط الوفد السوري في اوروبا باللجنة هذه فلا يحق له تمثيل غيرها على ان ينضم اليه ميشيل بك والدكتور شهبندر .

٤ — ان يعهد الى اللجنة التنفيذية بالاشراف على الاعانات وطرق صرفها في الماضي والحاضر .

هذه الاخبار بمجموعها هي من مخيلة الكاتب الذي وافى بها فتى العرب وهي اجمالياً وتفصيلياً لا تنطبق اي انطباق على القواعد المقترحة للتوفيق والتي اقترنت مبدئياً بموافقة الجانبين ولا تزال موقوفة على نقطة شكلية وهذه هي :

١ — يوضع نظام داخلي على اساس تحديد وظيفة رئيس اللجنة بحيث لا تجوز له الادلاء بأي تصريح سياسي الا بموافقتها وبقرار منها .

٢ — تندمج اللجنتان وتعتبر اللجنة الموحدة مؤلفة من ميشيل بك لطف الله والاستاذ السيد رشيد رضا واسعد افندي داغر والامير امين ارسلان وسعيد بك حيدر وخير الدين افندي الزركلي وتوفيق افندي اليازجي كما كانت في الأصل ثم تقرأ اوراق اعتماد عبد الرحمن افندي الشهبندر وجمال افندي الحسيني ويقبلان كعضوين

٣ — ان يعطى الوفد السوري الحرية التامة في المساعي ويرجع الى اللجنة في الشؤون النهائية للقضية السورية

٤ — تكذيب المعرض من جانب ميشيل بك واعلان ارتباطه بالمبدأ الذي قامت عليه اللجنة

٥ — لا يضم الى اللجنة اعضاء الا بموافقة الجميع

٦ — اخراج حسن افندي الحكيم من مكتب اللجنة

٧ — يخصص نادي شارع عابدين باللجنة فلا يعقد فيه اجتماع بغير قرار منها

٨ — تعتبر اللجنة العليا في القريات هي المرجع الوحيد للأعانات وصرفها

٩ — وقف مكتب الاستعلامات

١٠ — تثبيت انتخاب اسعد افندي داغر سكرتيراً عاماً

هذا ما اتفق عليه الآراء وقبل به مبدئياً الطرفان ولقد امسكنا عن نشر جميع ما يختص بهذه المساعي حتى يتم الاتفاق عليها نهائياً لو لا ان بعض المنتسبين الى مركز شارع عابدين اذاعوها في الصحف على غير حقيقتها لحك الحزازات وايقاد جذوة الغضب في الصدور مما الجأنا الى التصريح ودرج الحقيقة .

الحجاز

قالت ام القرى

وصول جلالة الملك

ورد نبأ برقي عن طريق البحرين يفيد بأن جلالة الملك حفظه الله وصل الى الرياض عاصمة المملكة النجدية يوم الاثنين المنصرم الواقع في ٢٨ ربيع الثاني سنة ١٣٤٦ فتكون المدة التي قضاها الموكب الملوكي بين مكة والرياض ستة ايام .

الحجاج الجاويون

ورد نبأ خاص يفيد بان القافلة الاولى من حجاج جاوه في هذا العام قد غادرت ميناء بتاويا قاصدة الحجاز ، وان هناك بواخر أخرى تستعد لنقل غيرها من القوافل

الآبار الاورتوازية

لا يزال المهندس الفني مستمراً في درس قابلية الأرض في منى لحفر الآبار الارتوازية ، وقد بدء بحفر بئرين بالآلة الخاصة ، ويظن ان الماء في عمق عشرة امتار عن سطح الأرض .

عمال نسج الكسوة

وصل على الباخرة جهانكير التي رست مساء الجمعة في ميناء جدة العمال الهنود الذين جلبتهم الحكومة للاستخدام في معمل نسج الكسوة المؤسس حديثاً في مكة المكرمة .

آلات الاطفاء

وصلت في الاسبوع المنصرم كميات من آلات اطفاء الحريق النقالة (بورتاتيف) وهي خاصة بالقصر الملكي .

هدم الدكاك

يوالي العمال هدم دكاك المخازن في الشوارع طبقاً للقرار الذي صدر سابقاً بهذا الشأن وقد تم هدم دكاك شوارع القشاشية وسوق الليل هذا الأسبوع .

طريق المدينة — ينبع

انتهى العمال من اصلاح الطريق بين المدينة — ينبع ، وقد سارت السيارة الأولى بين البلدين فقطعت المسافة التي بينهما في مدة ست ساعات ونصف

احصاء السيارات

بلغ عدد السيارات التي تسير في البلاد الحجازية وسجلت عند الحكومة ٢٣٨ سيارة ولم تدخل في هذا الاحصاء عدد سيارات القصر الملكي والحكومة .

طعم الجدري

وردت على ادارة الصحة في مكة كميات من طعم الجدري الذي استحصل في دار الجراثيم التي أسستها الحكومة حديثاً في جدة .

بين الانكليز وجنود الامام باليمن

الطيارات تقذف قنابلها على معسكر الجنود فى العسيلة

نشرت جريدتا « الشعب » و « المقتبس » وقلت عنهما صحف بيروت رسالة لمكاتبها في بيروت أورد فيها رواية رواها له احد القادمين من عدن وها نحن ننقلها بنصها عن الرصيفة الأحرار قال :

معركة كبرى

في الجبهة الشمالية الغربية من عدن تقع « العسيلة » الامارة العربية الخاضعة لنفوذ جلالة الامام يحيى بن حميد الدين .

ومن القواعد المتبعة في جزيرة العرب ان كل قبيلة تكون مستقلة بادارتها الداخلية بحيث ان للزعيم الحق باستثمار خيرات قبيلته وتأديب رجالها والعفو عنهم دون مراجعة احد ولكنهم مجبورون على دفع مال معين لمن كان اقوى منهم مقابل حمايتهم . ، فعلى هذه القاعدة كان سلطان العسيلة يدفع مبلغاً معيناً من المال في كل عام لجلالة عاهل اليمن

الدسائس

ولكن الدولة الاستعمارية الكبرى التي اقسمت ان لا تترك عاهل العربية السعيدة مرتاحاً في بلاده عمدت الى تحريض السلطان على عدم دفع الجزية للامام من جهة وطلب حمايتها من جهة ثانية وهي مقابل ذلك تعهدت بحمايته ورفع الجعل السنوي عن عاتقه وتحسين بلاده وهكذا كان

جيش الامام يحيى

ولما اتصل هذا النبأ بصاحب الجلالة الامام يحيى بن حميد الدين ارسل كتاباً الى زعيم (العسيله) يدعوه فيه الى التروي وعدم الاغترار بمواعيد رجال الاستعمار ووجوب دفع ما هو مفروض عليه من المال للعزينة فكان نصيب الرسول الرد والقول ان العسيله وضواحيها تابعة للحماية البريطانية ولا علاقة للامام بها قط ، وعندما بلغ جلالة الامام ذلك سير كتيبة من جيشه الى العسيله لرد سلطانها الى طاعة مولاه

ووصلت هذه الكتيبة الى (العسيله) في ٣٠ تشرين الاول الماضي فاحتلتها دون اقل قتال لان سلطانها الذي يعرف عجزه عن مقاومة جيش الامام وغروره بمواعيد الانكليز دعاه لان يترك مدينته ويذهب الى عدن ملتجئاً الى اسياده طالباً منهم حمايته من سيده عاهل العربية السعيدة

موقف البريطانيين

ومن البديهي ان رجال عدن الذين دفعوا سلطان العسيله الى هذا المأزق كانوا يدركون النتيجة التي ظهرت فأنهما كاد يلجأ اليهم السلطان (الطامع) حتى ارفدوا في ٢٤ تشرين الاول سرباً من الطيارات الى العسيله القت في البدء منشوراً قالت فيه ان « العسيله » وضواحيها بلاد تابعة للحماية البريطانية فمن واجب القائد اليماني الجلاء عنها مع جيشه في مدة لا تتجاوز ٤٢ ساعة والا فتضطر السلطة البريطانية لاستعمال القوة ضده .

موقف القائد اليماني

تناول القائد اليماني هذا الانذار مع من تناوله من الجند والاهلين فلم يعبأ به لان الاوامر الصادرة اليه من مولاه الملك مبرمة وهو مضطر لتنفيذها ولو اقتضى الامر موته في سبيل ذلك

الفظاعة

مضت المدة التي عينها رجال الاستعمار للقائد بالجلاء ولما كان ما زال معسكراً في « العسيله » شوهدت الطيارات قادمة جهة البلدة ثم القت صناديق عديدة من البترول عقبتها بوابل من القنابل دامت تلقيها زهاء ساعة

المجزرة

لقد كانت هذه الحادثة مجزرة حقيقية ذهب فيها المذنب — اذا صح ان القائد وجنوده مذنبون والبريء فان الذين نجوا من شظايا القنابل لم ينجوا من الحريق الذي التف حول المدينة ، وهكذا سمع العرب من جديد بفاجعة جديدة لم يرو التاريخ اشد منها فظاعة واستبداداً

النتيجة

ولم تعلم النتيجة الحقيقية لهذه الفاجعة المؤلمة لان الاشاعات الواردة الى عدن عنها مقتضبة ولكنها كلها تؤيد ان القائد اليماني واكثر رجاله ذهبوا ضحيتها . هذا ما علمته عن الفاجعة من تاجر كبير وصل من عدن وقال لي ان الرقابة الشديدة التي وضعتها حكومة عدن منعت انتشار هذه الاخبار

***

اقوال الصحف الانكليزية

حول معاهدة جدة

قالت جريدة التايمس :

« انتهت المفاوضات التي دارت بين السير جلبرت كلايتن بالنيابة عن بريطانيا العظمى ، وسمو الأمير فيصل بن عبد العزيز بالنيابة عن والده ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بنتيجة مرضية جداً . فقد عقدت معاهدة بين الجانبين في ٢٠ مايو الماضي ، ولكن لم تجر تبادل قرارات الابرام بشأنها الا في ٢٧ سبتمبر . ولتأخير ابرامها اسباب عديدة معقولة ، منها بعد المسافات في جزيرة العرب وفقدان وسائط النقل السريعة . زد على على ذلك حكمة ابن السعود ورويته الخاصة التي تحمله على استشارة زعماء البلاد قبل ابرام مثل هذه المعاهدة .

« انا نرحب بهذه المعاهدة لانها جاءت مطابقة لحقيقة الموقف السياسي الحاضر في بلاد العرب . وقد احسنت الحكومة البريطانية عملاً باقدامها على الاعتراف بالأمر الواقع » .

وقالت مجلة « النيرايست » في مقال افتتاحي :

ان عقدت معاهدة جدة التي نشرنا نصها في مكان آخر يحمل الطرفين المتعاقدين على المباهاة بالأخص المفاوضين العرب الذين اظهروا براعة ودهاء من الطراز الأول ولا شك ان الموقع على هذه المعاهدة ، والذي ابرمها كذلك ، كان راغباً مخلصاً في عقدها دون ان يفرط في شيء من حقوقه ورغم كونه كان موقناً بمتانة موقفه وقوته ، فانه لم يتبع سبيل المغالاة في اظهار هذه القوة . نجم عن ذلك ان المعاهدة وضعت والجو مشبع بروح الولاء والرغبة الصادقة في التفاهم .

« ولقد كان من الطبيعي ان تكون اولى المباحث التي عرضت لها المعاهدة هي اعتراف بريطانيا العظمى بازدياد قوة الوهابيين السياسية واتساع رقعة ملكهم منذ عقد المعاهدة القديمة سنة ١٩١٥ الملغاة .

عودة ملك مصر

من سياحته فى اوربا

وصل بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضى الى ثغر الاسكندرية عائداً من سياحته في اوربا صاحب الجلالة فؤاد الاول ملك مصر ، وحوالي الساعة الساعة الثانيه عشرة من اليوم التالي وصل القطار الذي يقل جلالته الى محطة مصر .

وقد استقبل جلالته استقبالاً شائقاً في الاسكندرية ومصر ، وفي كافة المدن التي مر بها القطار بين المدينتين واقيمت الزينات في كافة انحاء القطر المصري .

وقد اصطبغت رحلة جلالة الملك الى اوربا بصبغة سياسية حيث رافقه فيها رئيس مجلس الوزراء وتعلق بعض الصحف المصرية آمالاً على نتائج هذه الزيارة من حيث تحسين الصلات الودية بين مصر وانكلترة من جهة وبين مصر وغير ممالك من جهة اخرى .

حوادث واخبار

رسالة غزة

في ١٨ تشرين الثاني
—لمراسل الجامعة الخاص—

مساء الاثنين الماضي قدم غزة حضرة صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الأعلى يرافقه سعادة احمد حلمي باشا مراقب الأوقاف العام وفضيلة الشيخ حسن افندي ابو السعود فذهبوا تواً الى دار الفقيد المرحوم محمد سعيد افندي الحسيني مفتي غزة لمشاطرة اهله العزاء بفقيدهم العزيز.

ثم حل سماحته ضيفاً كريماً على سعادة الحاج سعيد افندي الشوا وثاني يوم زار القادمون الكرام الجامع العمري الكبير الذي كان الفضل في ترميمه وارجاعه الى حالته السابقة للمجلس الاسلامي الأعلى. وبعد ذلك زاروا المحكمة الشرعية ودوائر الأوقاف والمجلس البلدي وتفقدوا الجوامع وبعد الاطلاع على دفاتر الاوقاف وفحص قيودها رأوا ان تحصيلات هذا الشهر لا تكفي لصرف الرواتب فخصص سعادة المراقب ١٥٠ جنيهاً فلسطينياً لصندوق الأوقاف مما أنطق الالسنة بالشكر والثناء على هذا الاهتمام [illegible] زار القادمون الكرام مدرسة الفلاح الاسلامية وكل ما يتعلق بالأوقاف من آثار وموءسسات انصرفوا مشيعين بالأحترام والاجلال.

كتاب مفتوح

لحضرة القائم بادارة الجريدة الرسمية

بكل احترام ألفت نظركم الى الغلط الذي يقع في ترجمة الامور الرسمية من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية.

ان عدد الجريدة الرسمية الممتاز الصادر في ١ تشرين ثاني سنه ١٩٢٧ المحتوي على اصول محاكمات بشأن رسوم المحاكم لسنة ١٩٢٧ حصل فيه غلط عظيم حيث جاء في البند الرابع من حرف «و» ما يفيد استيفاء رسم قدره مائة مل عن كل نسخة قرار اذا كانت قيمته لا تتجاوز العشرين جنيهاً واذا تجاوزها فيؤخذ عشرة ملات عن كل جنيه.

ولما كان هذا غير معقول حيث لو قسمنا المائة على العشرين جنيهاً لأصاب كل جنيه خمس ملات فكيف يؤخذ عشر ملات عن كل جنيه بعد العشرين؟

ولقد كان قلم المحكمة في غزة يسير على هذه القاعدة حتى رجعنا الى النسخة الأنكليزية فوجدنا منطوقها في هذا المعنى يخالف النص العربي حيث جاء في المادة المذكورة انه يؤخذ عشرة ملات عن كل عشرين جنيهاً او كسورها بعد العشرين الأولى.

وعليه فنحن نرجو حضرتكم زيادة الاعتناء خصوصاً في امر مثل هذا يتعلق بدفع رسوم.

غزة: المحامي الشرعي
«كامل المباشر»

رياض بك الصلح

يوءيد زميليه

قالت الشورى الغراء

ذكرنا للقراء في عدد سابق ان احسان بك الجابري عضو الوفد السوري صرح لنا بأنه متكاتف مع زميليه اعضاء الوفد الأمير شكيب ارسلان ورياض بك الصلح.

ونقول الآن ان سعادة رياض بك صرح لنا في كتاب خاص ارسله الينا من من باريس بأنه متضامن مع زميليه الأمير شكيب واحسان بك تضامناً كاملاً وعلى طول الخط.

السفر الى العراق

بواسطة الطيارات

اعلنت شركة «امبريال ايروايز» التي تسير طياراتها بين القاهرة وبغداد ان جدول مواعيد السفر الجديد سيكون موافقاً جداً لمصالح المسافرين بحيث يمكن للمسافر ان يتناول في الصباح الباكر فنجاناً من الشاي في القاهرة وطعام الفطور في فلسطين وطعام الغداء في الصحراء العربية الكبرى ويتناول الشاي بعد الظهر في بغداد.

القطن الهندي في فلسطين

تفيد الأنباء ان حكومة الهند ارسلت وفداً الى بلاد افريقية وآسية ومنها فلسطين ليدرس حالة الاسواق التجارية في هذه البلاد ويرى اذا كانت موافقة للقطن الهندي

اقالة ام استقالة

لماذا استقال الخواجة ليبانون؟

اتصل بالرصيفة صوت الشعب الغراء أن الاسباب الحقيقية لاستقالة الخواجة ليبانون ليست كما شاع وذكرناه في حينه من انه استقال لكون زميله حاكم الصلح العربي ترقى في الوظيفة وهو لا يزال بدون ترق والصحيح ان المذكور حكم على فتاة عربية من فتيات القدس سنها سبع سنوات بالسجن ثلاثة اشهر لأنها كانت رمت حجراً على المبكى اليهودي المعروف بالبراق وزجت في سجن الاناث.

وان سيدة انكليزية رأت الطفلة في السجن فرفعت تقريراً الى فخامة المندوب السامي الذي حول الأوراق الى قاضي القضاة فرئيس المحكمة المركزية وبعد اطلاع فخامته على الأوراق اظهر عدم رضاءه عن الخواجه ليبانون المذكور فقدم هذا استقالته.

فاذا صح هذا الخبر ولا نخاله الا صحيحاً كانت الاستقالة إقالة ولعل في هذا عبرة لكل موظف يسير وراء نزعات نفسه الخاصة ولا يراعي جانب الحق والعدل.

هارى ساكر

عضو الجمعية الصهيونية

لا يريد معارف ولا علماً

جاء في جريدة «دافار» ان وفداً من جمعية معلمي اليهود قابل في الاسبوع الماضي اعضاء الجمعية الصهيونية الجدد مقابلة طويلة دار البحث فيها حول المعارف والمدارس اليهودية، وشكا الوفد عدم دفع الجمعية ما عليها من الديون للمعلمين. وتحدث الوفد عن الخطر الذي يهدد المعارف والاداب اليهودية في فلسطين. وقد قال احد اعضاء الوفد ان الضيق على المعارف سيحملنا على اقفال كثير من المدارس وهذا مما ينفر الجمهور من الصهيونية، فقال المستر هاري ساكر: ان الحالة لا تسمح لنا ان نهتم لا بمعارف ولا باداب...»

وصرح بانه هو نفسه اقترح على الجمعية الصهيونية بأن لا تدفع للمعلمين شيئاً، وليس امراً غريباً ان ينتظر المعلمون الجمعية الصهيونية حتى تعي على نفسها.

وبعد مناقشة طويلة قال هاري ساكر ان الحالة المالية الان سيئة ولذلك لا يمكن للجمعية في الوقت الحاضر ان تجيب مطالب المعلمين، فقال له احد اعضاء الوفد: «ولكن هذا التنزيل الذي تقرر ان يكون على ادارة المعارف وحدها لا يحسن الحالة المالية بل يسيء اليها اكثر، لان الضن على المعارف سيحدو بالكثيرين الى الامتناع عن التبرع للجمعية الصيهونية».

«الجامعة»: ان الجمعية الصهيونية مدينة للجنة المعلمين بمبلغ ٢٤ الف جنيه بين رواتب معلمين وغير ذلك من السنين الماضية، وقد كانت الجمعية قررت اخيراً ان تدفع للجنة المعلمين نصف هذا المبلغ ولكنها عادت وعدلت عن الدفع مما حمل المعلمين على تأليف هذا الوفد ليقابل الجمعية ويحملها على الدفع. ولكن هذه المقابلة والاحتجاجات التي امطرتها الطائفة للجمعية فشلت كلها لان الافلاس داء لا دواء له!!!

وقد بحثت دوآرها يوم هذه المفاوضة الجارية بين المعلمين وبين الجمعية الصهيونية وقالت ان العثرات لا تزال تعترضها الى ان قالت، والظاهر ان ما قالته من الامثال اليهودية، «لا بد لهذا الارز من ماء كثير ليطبخ...»

الدكتور وايزمن

يستندي الأكف

وجاء في «دافار» ان الدكتور وايزمن قام في ١٦ الجاري الى اوربا وسيطوف مدن المانيا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا لبث الدعوة الصيهونية، وسيلقي خطباً يحث فيها الناس على التبرع لصندوق رأس المال القومي اليهودي.

تهديد اليهود

في تركيا

تقول صحف ازمير ان جمعية ارهابية في ازمير اعلنت على الجدران المنشور الاتي:

«ان جمعية (اليد الفولاذية) تنذر لأول مرة اليهود القاطنين البلاد ان يتعلموا لغة البلاد ويتكلموا بها والا فالجمعية تأخذ على نفسها عقابهم وتأديبهم. ان كتابة اعلانات الصور المتحركة بلغة اجنبية تفسر ان الاراضي التركية مشتركة بين امتين وهذا امر لا نرضى به ابداً. فاعضاء الجمعية الذين عاهدوا انفسهم على القيام بهذا الامر لمنفعة الأمة والبلاد سيثبتون قريباً انهم يستطيعون ان يحلوا السلاسل والاغلال»

«اليد الفولاذية»

وهنا رسم قبضة يد وعلى يسار القبضة طابع منقوش به توقيع الجمعية.

دعوى الاستاذ البستاني

في محكمة الاستئناف

يعلم القراء امر الدعوى التي اقامتها الحكومة في حيفا على الأستاذ وديع افندي البستاني لمحاكمته بتهمة قلع الاشجار التي غرستها شركة الايكا اليهودية في اراضي عرب برة قيسارية وما كان من امر الحكم على الاستاذ البستاني بمائة جنيه جزاءً نقدياً دون استئناف للحكم.

وقد رفع الاستاذ في ذلك الحين عريضة الى قاضي القضاة طالباً استئناف الحكم فلبى طلبه وعين يوم ١٥ الجاري موعداً للمحاكمة في القدس. وبعد دفاع ثلاثة ايام متوالية شارك الاستاذ البستاني فيه حضرة المحامين فائز افندي الحداد ومنعم افندي منعم تأجل الحكم في القضية الى وقت آخر.

ومما هو جدير بالذكر ان المستر كرمك الذي كان يدافع عن الحق العام قال «انني لم اقف في هذه الدعوى على بينة تشير الى ان السيد البستاني كان مهيجاً اومأجوراً كما ورد في الفقرة الحكمية الصادرة من محكمة حيفا المركزية». ولذلك فان املنا وطيد ان يكون قرار محكمة الاستئناف في هذه القضية موافقاً للعدالة.

نظام حيدر اباد

يتبرع بالف جنيه لمنكوبي الزلزال وللمساجد في فلسطين

اتصل بنا ان سمو نظام حيدر آباد الدكن في الهند تبرع بالف جنيه لتنفق على اسعاف منكوبي الزلزال وعلى تعمير الاضرار التي اصابت المساجد في فلسطين اثناء الزلزال وذلك تلبية للنداء الذي ارسله سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى عقيب الحادثة.

فالجامعة تذكر هذه المأثرة لسمو النظام بالشكر وتضيفها الى مآثره السابقة اكثر الله من امثاله في العالم الاسلامي

صاحب الصراط المستقيم

قدم القدس لاشغال خاصة رصيفنا الفاضل الاستاذ عبد الله القلقيلي صاحب جريدة الصراط المستقيم فنرحب بحضرته.

قانون المعارف الجديد

والاحتجاج عليه

ان قانون المعارف الجديد الذي سنته الحكومة ونشرته الجريدة الرسمية كان موضعاً للنقد والاحتجاج وقد دعت الضرورة هيئات المعارف الأهلية والمدارس الوطنية الى عقد اجتماع في القدس لبحث هذا القانون وتقديم اعتراضها عليه الى الحكومة فبعد مراسلات ايام اجتمع في القدس يوم الجمعة الماضي الموافق ١٨ الجاري كل من السادة اسحق افندي درويش مفتش المعارف الاهلية وفضيلة الاستاذ الشيخ حسن افندي ابي السعود بالنيابة عن هيئة كلية روضة المعارف الوطنية ومحمد كامل افندي الدجاني موفداً عن جمعية الشبان الاسلامية بيافا وعزة افندي دروزة بالنيابة عن ادارة مدرسة النجاح في نابلس والاستاذ عادل افندي جبر من اهل الاختصاص بفن التربية وانتدبت الجمعية الاسلامية بحيفا فضيلة الشيخ توفيق افندي الطيبي قاضي حيفا الذي منعه مرضه عن حضور الاجتماع كما انتدبت لجنة المعارف الاهلية بغزة الاستاذ سعد الدين افندي عبد اللطيف الذي تخلف عن الحضور لعذر قوي.

وقد اجتمعت الهيئة المذكورة اجتماعين درست فيهما قانون الحكومة المذكور بالتدقيق ووضعت تقريراً رفعته الى المجلس الاسلامي الاعلى وهذا سيرفعه الى فخامة المندوب السامي.

وسننشر التقرير المذكور في العدد المقبل

الاستاذ الزركلي

قدم القدس من القاهرة حضرة الوطني الكريم الاستاذ السيد خير الدين الزركلي شاعر سورية الكبير لقضاء اغراض خاصة وبعد ان اقام بفلسطين اياماً تمتع فيها اصدقاؤه وعارفوه بأدبه الجم غادر القدس صباح امس راجعاً الى القاهرة رافقته السلامة.

من اوروبا

وقدمها عائداً من فرنسة حضرة الفاضل حسن افندي عوض من شبان القدس الناهضين بعد ان انهى دروسه الزراعية في مدرسة مونبليه الزراعية بفرنسا فأهلاً به.

مستشار ملك الحجاز

يحضر موءتمر الكويت

تقول صحف القاهرة ان حضرة صاحب الفضيلة الشيخ حافظ وهبه مستشار جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها قدم القاهره وسيسافر منها، بطيارة الى البصرة فالكويت موفداً من قبل ملك الحجاز للتحدث مع ذوي الشأن فيها في المسائل المعلقة بين البلادين

حاكم اللواء الشمالي

بلاغ رسمي

قد اختار وزير المستعمرات المستر ارنست فريدريك لوفيل حاكم المقاطعة في بلاد نياسالاند ليكون حاكماً للواء الشمالي في فلسطين خلفاً للمستر ابرامسون الذي تعين مندوباً للأراضي.

السيد نظمي العنبتاوي

ذكرنا في العدد الماضي نبأ قدوم السيد نظمي العنبتاوي الى القدس واشرنا الى ما نقل الينا عن المصاعب التي لقيها حضرته اثناء دخوله البلاد الى غير ذلك. وقد فهمنا بعد ذلك انه لا صحة لما نقل الينا عن تلك المصاعب فاقتضى تصحيح ذلك

المتهمون بالثورة

تقول صحف بيروت ان رجال الدرك جلبوا من المنطقة الجنوبية بناء على اوامر المحقق العدلي كلا من الشيخ توفيق قيس نجل الزعيم الشيخ حسين قيس والشيخ كنج قيس واودعا السجن

وكذلك صدر الامر بتوقيف كل من توفيق آغا العريان وحسين بوترابة وشاهين واسعد اولاد سرابا وابراهيم العسل وحسين جودية ومسعد محمود العريان وسليمان القنعب بتهمة الاشتراك مع مع العصابات التي هاجمت الحدود الجنوبية بقيادة الزعيم زيد بك الاطرش فأودعوا جميعاً السجن

جريدة السياسة

اصدر المفوض السامي قراراً في سورية رخص بموجبه لجريدة السياسة بالدخول الى البلاد السورية وكانت قد منعت قبلاً هي والمقطم

السياح في فلسطين

اتصل بنا انه سيؤم فلسطين قريباً نحو عشرة الآف سائح اكثرهم من الأميركيين بواسطة شركات كوك والجمل وفاست والا كسبرس وتادرس وغيرها.

فلسطين في جمعية الامم

تقرير لجنة الانتدابات عن مذكرة عرب برة قيسارية

المرفوعة من اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني

٢

والظاهر ان نص الاتفاق المذكور لم ينشر في حينه وما نشر حتى شهر كانون الثاني ١٩٢٣ وذلك بشكل ملحق بتقرير (لجنة لوك) التي سيرد ذكرها . وعلى قول الحكومة البريطانية (الشركة كانت الهيئة الوحيدة التي همها امر اصلاح تلك الاراضي وتيسر لديها ما ينبغي من كثير المبالغ للقيام بالعمل).

وكانت حكومة فلسطين غير ميالة الى مبدأ التخلي عن ملكية الاراضي الاميرية (ولكن نظراً للمنفعة العامة المتوخاة من المشروع بتجفيف المستنقعات الوبئة وبتشجير هضاب الرمال التي باتت خطراً على الاراضي المفتلحه) نظراً الى ذلك تقرر منح اجار طويل لمدة مائة سنة مع حق التجدد لمدتين أخريين كل منهما خمسون سنة.

وكانت لجنة الاراضي في حكومة فلسطين قد تفقدت الاراضي قبل منح الاجارات ووجدت في الكبارة بساتين خضرة وقطعاً مفتلحة وقائمة بين المستنقعات وكان اصحابها من العرب . ووجدت تلك اللجنة في رمال قيسارية قطعاً صغيرة مفتوحة ومفتلحة وكانت المواشي ترعى على ما ينبت من نبات . وعند ما حصل التوقيع على الاجار تركت حدود المساحات من دون تعيين حتى اذا حصل تعاوض مع حقوق مستقرة أو مصالح للمرتزقة المحلية يكون لحكومة فلسطين ان تخرج أي جزء شاءت من حكم الاجار.

وفي شباط ١٩٢٢ أصدر حاكم المقاطعة في حيفا اعلاناً عاماً اقتضى فيه وجوب تقديم ما هنالك من مطالب بحقوق قانونية أو مصالح واقعة في حيز المساحة المشار اليها . وفي شهر كانون الاول سنة ١٩٢٢ نظرت في تلك المطالب لجنة رأسها المستر ه . س . لوك وكان المستر ا . ملز الذي هو اليوم مساعد السكرتير العام لحكومة فلسطين عضواً فيها.

وكان من نتائج عمل هذه اللجنة ان اقترح حل قبله العرب القاطنون في القسم الشمالي من الاراضي الداخلة في الامتياز (أي الثمانون عائلة سكان زور الزرقاء) فانه اعترف لهم بحق الرعي وقطع الاخشاب في مستنقعات زور الزرقاء . ولكن لعدم امكان اخراج هذه الاراضي من حكم الاجار اذ يكون اخراجها هدماً للمشروع — اتخذت التدابير لنقل الاهالي انفسهم لقاء تعويض . فانهم قبلوا تعويضاً في شكل اراضي ملكوها تبلغ مساحتها نحو ٣٥٠٠ دونم « وقيمتها نحو ٥٠٠٠ جنيه مصري » من الاراضي المفتلحة في الجوار.

غير انه لم يتوصل الى حل مع عرب المنطقة الجنوبية « أي برة قيسارية » اذ كانت الصعوبة في امرهم الحرص على حقوقهم في الرعي مع تمكين أصحاب الامتياز في نفس الوقت من القيام بعمل التشجير انفاذاً لشروط الاجار.

وعلى قول الدولة المنتدبة اقترحت على العرب اقتراحات متعددة ولكنها رفضت كلها . وآخر مشروع وضع أبلغ لهم في تموز ١٩٢٦ . وكان ذلك المشروع على قول الحكومة البريطانية « مفروضاً فيه تشجير تدريجي للرمال منطقة فمنطقة بحيث تبقى مساحات ترعى فيها المواشي مع منع دخولها الى المناطق التي يكون تشجيرها جديداً . وكل قطعة مفتلحة تقع في حيز منطقة قيد التشجير تنزع ملكيتها لقاء تعويض يدفعه اصحاب الامتياز . ولكيما يمكن القيام بالعمل بصورة لائقة وجب اعتبار المساحة مساحة غابات مصونة على موجب القانون ».

واما المستدعون فيزعمون : « ١ » ان معلومات ذات أهمية في امور حيوية لم تكن انتهت الى علم الحكومة قبل التوقيع على الامتياز الذي — على موجب تأكيدهم — وقعت المفاوضة عليه في الخفاء وسراً (٢) انه لم يتخذ ما اقتضى عدلاً وانصافاً من التدابير مع الاهالي قبل التوقيع على الامتياز

« ٣ » ان أعمال الاصلاح المفروضة على الشركة جارية على الدرجة القصوى من البطء والتهاون

« ٤ » ان وعود الحكومة البريطانية غير مشفوعة بالانجاز وان ما ينسب اليها من مقاصد حسنة غير جار تنفيذه من قبل موظفيها المحليين.

« ٥ » ان اجراآت غير قانونية قد اتخذت . واخيراً انه لم يقدم حتى الآن أيما مشروع يمكن قبوله.

وفي الختام اورد المستدعون طلباً مؤداه تقديم مشروع يقضي باخراج اراضي برة قيسارية — الغابية منها والاراضي المفتلحة جميعاً — اخراجاً كلياً من منطقة الامتياز حكماً على كون هذه الاراضي هي (مخصصة منذ القديم) لأصحابها البالغين اربعمائة واربعة نفساً الذين هم عائشون فيها ومنها طوال المائة سنة الاخيرة.

٦ — ان هذه القضية المبحوث عنها في هذه العريضة يظهر انها احدى تلك القضايا التي لا يستهجن توقع حدوثها بحكم الواجب الملقى على الدولة المنتدبة من التوفيق بين المبدأين الموردين في صك الانتداب . فمن الجهة الواحدة تسهيل اسكان اليهود اسكاناً ملزوزاً على الاراضي ومن الجهة الأخرى اعتبار حقوق الاهالي الوطنيين من كل وجه.

وليس من المستغرب ان حدث مثل هذه المشاكل . بل ان المستغرب ان ما قد حدث لم يكن اكثر . ولربما كان يقضى البت في ذلك نتيجة ما جرت عليه الدولة المنتدبة من الحذر والحرص اللذان وصفهما الصهيونيون الحد الاقصى في عديد من المذكرات.

ثم انه ينبغي ان يحسب حساب لما وراء هذه المسألة المبحوث عنها في هذه العريضة من المرامي السياسية . فالسيد البستاني الذي وضع المذكرة هو نفسه أحد الاعضاء العاملين في (اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني) ولعل هذا الامر لم يساعد على تسهيل حل للمشكلة.

٧ — ويظهر انه من الصعب جداً ان لم يكن من المستحيل للجنة الانتدابات ان توفي عريضة هذا نوعها حقها من التدقيق حيث انه لا بد دون ابداء الرأي القائم على أسبابه وموجباته من الاطلاع الوافي على ما هنالك من الاحوال الجغرافية والاقتصادية . ثم انه يصح القول ان بعضاً من الاوراق ذات الاهمية الاساسية في سياق درس الموضوع لم ترسل الينا ومن ذلك نص امتياز الكبارة الجديد المؤرخ ٨ تشرين الثاني ١٩٢١ وتقرير لجنة الاراضي وتقرير لجنة لوك المشار اليه في العريضة.

٨ — وفيما خص الجهة القانونية من جهات هذه المسألة يظهر من ملحوظات الحكومة البريطانية ان الامر مما يمكن الاتيان به أمام محكمة محايدة اما أمام محاكم الاراضي الخصوصية الموجودة في فلسطين أو أمام محكمة اخرى . الا انه يظهر من العريضة ان المستدعين يعلمون ذلك ولكنهم — لمقاصد لم يظهروها — لا يرغبون في اتباع هذه الخطة . ثم انهم يسألون لماذا لا يكون على الحكومة نفسها ان تكون هي البادئة باتخاذ هذه الاجراآت القانونية بينما الحكومة في الوقت الحاضر متخذة عكس هذا الزعم.

وصحيح ان الدولة المنتدبة في ملحوظاتها تقول « ان مستشاري الحكومة الفلسطينية يرون انه لا مجال هناك لحقوق قانونية والمسألة مسألة حقوق أدبية » . وفي مخابرة ثانية ترى الدولة المنتدبة قد أوردت « استعمال انتفاعي » في هذا المقام . ولكنه قد يكون من المصلحة للطرفين توصلاً الى حل بات هذه المسألة ان يؤتى بالمسألة القانونية لدى المحاكم.

وان صح ذلك فانه تكون فرصة للمستدعين للادلاء بجميع الحجج الواردة في القسمين الاول والثاني من العريضة.

٩ — وقد قالت الحكومة البريطانية في ملحوظاتها على عريضة سابقة لشهر ايلول ١٩٢٥ « وفي هذه الاثناء لم يحصل من تدخل أو تعد على الكيفية الاعتيادية لتعيش العرب واشغالهم الاراضي ولا اقترح اخراجهم منها ».

وكذلك في الملحوظات الجديدة (المستند ٥٦٩ ص ٤٢) تقول الحكومة المذكورة : « وفي اثناء المفاوضات لم تحصل محاولة من قبل حكومة فلسطين ولا من قبل أصحاب الامتياز للتعدي على ما لهؤلاء العرب من « ممارسات نافعة » « وتعيش ».

ولكن المستدعين يقولون العكس ويؤكدون وقوع حوادث عديدة . ولم تجب الدولة المنتدبة على هذه الاقوال . ويظهر انه في معظم الحالات التي أوردها المستدعون مما سبق سنة ١٩٢٧ لم يخل الامر من سوء تفهم أو على كل حال لم يصر أولياء الامر على انفاذ لاجراآت المحكى عن اتخاذها . ولكن أهم تلك الحوادث على قول المستدعين قد وقعت منذ بدء سنة ١٩٢٧

. . .

فاقتراحي ان تعتمد لجنة الانتدابات النتائج التالية :

« ا » اذا لم يمكن الآن بعد انقضاء عدة سنوات من المفاوضات التوصل الى تسوية بين حكومة فلسطين واهالي برة قيسارية فقد يلوح من الرأي ان يؤتى بالمسألة القانونية في ما خص الحقوق الأساسية على الاراضي أمام المحكمة المختصة

واللجنة لا ترى السبب القانوني الذي من أجله لا يتقدم المستدعون بظلمهم الى المحكمة لاسيما والدولة المنتدبة تكون مستعدة ان تتحمل نفقات الدعوة مهما كان القرار الذي تتوصل اليه المحكمة

« ب » وحتى في حالة مجيء قرار المحكمة مؤيداً للرأي القائلة به الحكومة — أي أن الأهالي الممثلين في شخص رافع العريضة ليسوا أصحاب حقوق قانونية صرفة — فقد حصل التأكيد للجنة الانتدابات الدائمة ان الدولة المنتدبة عملاً بالمقاصد التي أداها ممثلوها في مواقف مختلفة تتدبر حصول تفسير متساهل فيه لحقوق الاهالي الادبية . وهذا ولا ريب قد يكون على جانب من الاهمية من وجهة عامة بالنظر الى المبادئ المدمجة في صك الانتداب

« ت » انه الى ان يتوصل الى حل نهائي لا ينبغي اتخاذ ايما اجراآت تؤول الى تغيير حالة معيشة سكان هذه المساحة المبحوث عنها واحداث ما لا لزوم له من الاضطراب في المقاطعة.

« ث » وقد يحسن باللجنة (لجنة الانتدابات) أيضاً ان تعيد ذكر ما تقدم الايصاء به في تقرير المسيو بلاسيوس الذي صادقت عليه اللجنة والحقته بتقريرها عن اعمال الدورة التاسعة . وهو الايصاء الذي مؤداه انه يستحب في أمر الامتيازات الهامة « استلزام اشهارها بالنشر الاوفى واباحة الوقت الكافي والعمل بأصول معينة لا تدع مجالاً للانتقاد . اهـ.

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس الشريف